رغم تعثر مشروع ترميمها بعد سفر المحافظ ورغم إمكانياتها البسيطة وعدم وجود موازنة تشغيلية..

إعادة بث إذاعة محافظة لحج FM التجريبي

تقرير / عبدالقوي العزيبي

■ العمودي: الخبجي والزعوري قدما دعماً للإذاعة لعودة نشاط عملها

■ نناشد لاستكمال مشروع ترميم الإذاعة ورفدها بمقومات العمل

■ وادي: الإذاعة هي واجهة لحج الثقافية ولابد من عودتها

■ الشرعية والتحالف لا تدعم الإعلام الجنوبي ماديا ومعنويا

من قصر دار الحجر بحوطة لحج القمندان ، استطاعت قيادة محافظة لحج ممثلة بمحافظ لحج الدكتور ناصر الخبجي ومدير الإعلام سابقا الدكتور محمد الزعوري، إعادة روح الحياة إلى إذاعة لحج من خلال إقرار مشروع إعادة التأهيل والترميمات لمبنى الإذاعة وعودة بثها بأدوات بسيطة حتى يتم رفد الإذاعة بمقومات عمل حديثة ليخرج صوتها إلى جميع مديريات لحج والمحافظات الجنوبية، لكن عجلة مشروع إعادة التأهيل والترميمات توقف فجأة داخل مبنى الإذاعة بعد سفر المحافظ للعلاج بالخارج وبعد تكليف الدكتور محمد الزعوري مديراً عاماً بمكتب التربية والتعليم بلحج ، فأصبح المشروع القائم داخل الإذاعة شبه متعثر وبقاء صوت الإذاعة بين الحياة والموت على أمل استعادة العافية واستكمال المشروع مع مقومات العمل الإذاعي.

"الأمناء" زارت مبنى إذاعة لحج الواقع بقصر السلطان المشهور بدار الحجر بحوطة لحج، وشاهدنا عملية إعادة التأهيل والترميمات داخل مبنى الإذاعة غير مستكمل بعد تركيب الأبواب والنوافذ، كما أن الإذاعة يرتكز عملها على جهاز كمبيوتر قديم وجهاز بث غير حديث وتستخدم الكهرباء (سلفة) عبر سلك ممتد من إدارة الاتصالات بلحج وحتى الإذاعة بشكل مؤقت، ومع ذلك ترى عزيمة وإرادة أبناء لحج تتحدى المعوقات من خلال إعادة بث الإذاعة التجريبي من الساعة 9 صباحاً وحتى الساعة 12,30 ظهراً.

العودة بعد توقف عامين:

وتحدث مدير عام إذاعة لحج المحلية " محمد أحمد العمودي " والذي أوضح (عن عودة عمل الإذاعة من خلال بث تجريبي مع نهاية شهر أغسطس 2017 م ، وعلى موجة موجهة فقط إلى مديريتي الحوطة و تبن وأطراف من عدن وعبر أجهزة بسيطة جداً - كمبيوتر قديم (مكسر) ومسجلة مع جهاز FM -، وعودة بث الإذاعة حالياً بعد توقف لفترة عامين ، وكان عودة عمل الإذاعة بمساعدة قيادة السلطة المحلية بلحج ، فقد بذل المحافظ جهوداً لعودة عمل الإذاعة وقدم العديد من التسهيلات ، وهذه الأجهزة التي نعمل عليها بشكل مؤقت حتى نتمكن من الحصول على مقومات العمل الحديثة، كما كان للدكتور محمد الزعوري مدير الإعلام سابقاً دوراً كبيراً جداً بتقديم المساعدات في إيصال وخروج صوت الإذاعة إلى المواطنين بلحج) .

تعثر عملية الترميمات:

ويضيف "العمودي " (كما تشاهد فعملية إعادة التأهيل والترميمات توقفت داخل مبنى الإذاعة بعد سفر المحافظ للعلاج بالخارج وتكليف الدكتور محمد الزعوري بمنصب جديد من مدير عام الإعلام إلى مدير عام مكتب التربية والتعليم بلحج ، ولا نعلم أسباب هذا التوقف من قبل المقاول ؟!).

عمل بدون مقومات:

وأردف "العمودي" (حالياً نعمل بدون أستديو ويقوم عملنا على التسجيل بالمسجل وبثها مباشرة، فهذه الأجهزة التي يقوم عليها العمل هي أجهزة إسعافية ولا تلبي عمل الإذاعة المحلية بمعنى الكلمة، حيث ينقصنا العديد من الأجهزة ، فلا يوجد لدينا أستديو برامج ولا أجهزة بث حديثة تساعد وصول صوت الإذاعة لجميع مواطني لحج ، ولكي نوصل الرسالة الإعلامية بأكمل وجه عبر الإذاعة يتطلب رفد الإذاعة بأجهزة حديثة وجديدة حتى يصل صوتها إلى المستمعين بجميع مديريات لحج وخارج لحج).

لا توجد موازنة:

وكشف لـ"الأمناء" مدير عام إذاعة لحج المحلية عن (عدم وجود أي موازنة تشغيلية لعمل الإذاعة بلحج عقب الحرب وحتى اليوم ، حيث كانت قبل الحرب تصرف موازنة للإذاعة من قبل المؤسسة اليمنية للإذاعة والتلفزيون ، وحالياً نعمل بجهود ذاتية ومن رواتبنا لكي نخرج صوت لحج كما كان من سابق) .

استكمال الترميمات:

وناشد " العمودي " (محافظ لحج الدكتور ناصر الخبجي بضرورة التواصل مع جهات الاختصاص وحث المقاول باستكمال مشروع إعادة تأهيل وترميم الإذاعة والذي توقف فجأة مع رفد الإذاعة بالأجهزة المتطورة حديثاً حتى يتم تشغيلها بشكل صحيح و سليم بصوت مسموع عند الجميع) .

برنامج الكوليرا:

وعن رسالة الإذاعة لمجابهة مرض الكوليرا وبعض الأمراض الأخرى، أفاد "العمودي" (نبذل جهدا خاصا بإيصال الرسالة التوعوية عند المواطن بمخاطر مرض الكوليرا وبقية الأمراض ، ونتواصل عبر التلفون مع مدير عام مكتب الصحة بلحج ومدراء فروع المكتب بالمديريات ونعمل على نشر الرسالة الصوتية التوعوية بخصوص هذا المرض وبقية الأمراض).

المرتبات حقيرة

الإعلامي "أياد وادي" تحدث لـ"الأمناء" : (نمر داخل الإذاعة بوضع مزر للغاية ، فأنا أحد المتعاقدين مع بعض الأخوة ونعمل بشكل يومي من خلال البث التجريبي ونقوم بعمل ميداني بعقد لقاءات ميدانية مع عدد من الشخصيات ومدراء العموم وبشكل متواصل وبراتب تعاقدي 17,000 ريال فقط ، ونعمل بظروف قاسية جداً ونسعى جاهدين لبذل مزيد من الجهود وإخراج صوت لحج إعلامياً عن الجميع، لذا نأمل من معالي وزير الإعلام والسلطة المحلية بلحج النظر بعين الاعتبار إلينا فعملنا الإذاعي يعتبر الواجهة الأساسية لثقافة لحج ونتعشم الحصول على الدعم المعنوي و المادي من خلال تمكين إذاعة لحج المحلية FM من حقوقها حتى تتمكن من إيصال الرسالة الإعلامية) .

الشرعية لا تدعم إعلامها:

وتعتبر إذاعة لحج المحلية ، إذاعة ذات تاريخ إعلامي عريق وصوت مسموع لكن السياسة التي كانت موجودة قبل الحرب حاربت هذه الإذاعة للقضاء على صوتها الإعلامي، وللأسف نسمع اليوم إذاعات أخرى تبث سمومها وكذلك نشاهد قنوات خاصة ونقرأ صحفا صفراء جميعها تابع للإعلام المعادي وتسلط سمومها باتجاه أرض و شعب الجنوب وضد شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي والتحالف ، وكل ذلك العداء يدخل في إطار الحرب الإعلامية على الشرعية والجنوب والتحالف ، لكن للأسف حتى اليوم المحافظات المحررة لم تتحرر إعلامياً للتصدي لهذه الحرب الإعلامية المعادية لعدم امتلاكها المال الكافي للهجوم والدفاع الإعلامي ، ولهذا نرى اليوم الإعلام الجنوبي ضعيف أمام تلك الحرب الإعلامية المعادية ، وهذا الأمر يفرض بقوة على شرعية الرئيس والتحالف العربي إدراك أهمية الإعلام ، فلا حرب دون مساندة من الإعلام ، فهل مع الأيام القادمة سوف نرى توجها وانفتاحا إعلاميا كبيرا بدعم مختلف وسائل الإعلام الجنوبية للتصدي للإعلام المعادي وتسخير الإعلام الجنوبي بالوقوف بقوة إلى جانب شرعية الرئيس والتحالف العربي؟ ، فمثل هكذا أمر لن يتحقق بالكلام وإنما بالأفعال بتقديم دعم معنوي ومادي مع توفير كافة مقومات العمل الإعلامي بالمحافظات المحررة لمواجهة وهزيمة الإعلام المعادي الذي يحارب شرعية هادي والتحالف وكل الانتصارات بمختلف المجالات ليلا ونهاراً .